

التعليق على مقدمة تفسير الطبرى (6) | يوم ٢٤٤١ / ١١ / ٢٠٢٣

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم و -

00:00:00

هذا اليوم هو اليوم الثاني من شهر ذي القعدة من عام اه الف واربع مئة وثلاثة واربعين حسب تقويم ام القرى الكتاب الذي بين ايدينا هو جامع البيان للطبرى لامام الطبرى في تفسير الطبرى جامع البيان في تأويل آية القرآن -

00:00:20

ولا زلنا نقرأ في مقدمة المؤلف وهي مقدمة طويلة وممتعة وتتعلق بتأصيل علم التفسير وما يتعلق به من من الاحرف السبعة والقراءات. ما يتعلق بذلك. طيب وقرأنا قرأتنا في في مجالس سابقة حول هذه المقدمة ولا زلنا فيها ونواصل الان تفضل اقرأ -

00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي -

00:01:10

ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اباظةبني غفار قال فاتاه جبريل فقال ان الله يا أمراك ان تقرئ امتك القرآن على حرف؟ قال اسأل الله اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتی لا تطبق ذلك -

00:01:30

قال ثم اتاه الثانية فقال ان الله يا أمراك ان تقرئ امتك القرآن على حرفين قال اسأل الله معافاته ومغفرته. وان امتی لا تطبق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يا أمراك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف. قال اسأل الله معافاته ومغفرته. وان امتی لا -

00:01:50

ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يا أمراك ان تقول يا امتك القرآن على سبعة احرف هذه الصفحات فايما ايماء حرف قرأوا عليه فقد حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا ابن أبي علي وعن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي لهب -

00:02:10

اذا قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عند ادابةبني غفار فذكر نحوه. حدثنا ابو كربيل قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا شعبة وحدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا شيبة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد -

00:02:30

في ابي ليلة عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب انه قال سمعت -

00:02:50

لقيت رجلا يقرأ في سورة النحل قراءة تختلف قراءتي. ثم سمعت اخر يقرأها قراءة تختلف ذلك فانطلقت بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذين يقرآن في سورة النحل وسألتهم من اقرأهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاذهبن -

00:03:10

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خالفتما ما قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحدهما اقرأ فقال احسنت ثم قال للآخر اقرأ. فقرأ فقال احسنت. قال ابي فولدت في نفسي وسوسة الشيطان حتى احمر وجهي فعرف ذلك رسول الله صلى -

00:03:30

الله عليه وسلم في وجهه فضرب بيده في صدره ثم قال اللهم اخسى الشيطان عنه يا ابي اتاني ات من ربى فقال ان الله يا أمراك ان

تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت ربى خف عن امي ثم اتاني الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت -

00:03:50

ربى خف عن امي ثم اتاني الثالثة فقال مثل ذلك وقلت مثل ذلك. ثم اتاني الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على سبعة احوج ولك بكل ردة مسألة. فقلت يا رب اغفر لامتي يا رب اغفر لامتي واختبات الثالثة - 00:04:10
شفاعة لامتي يوم القيمة. حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمد ابن سليمان قال سمعت عبيد الله ابن ابي عمر عن سيار ابي الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى رفعه - 00:04:30

للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان رجلين اختصما في اية من القرآن وكل يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه فاقترا الى يا ابي فتقارا الى ابي فخالفهما ابي فتقارا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50
قال يا نبي الله اختلفنا في اية من القرآن وكلنا يزعم انك اقرأته. فقال لاحدهما اقرأ فقال اه فقال لاحدهم اقرأ قال فقرأ فقال اصبت وقارى الاخ اقرأ فقال خلاف ما قرأ صاحبه فقال اصبت وقال لابي اقرأه - 00:05:10

فقرأ فخالفهما فقلت اصبت. قال ابي فدخلني من الشك في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دخل في ما دخل في من امر الجاهلية قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في وجهه فرفع يده فضرب صدري وقال استعد بالله من الشيطان -

00:05:30

الرجيم. قال حفظت عرقا وكأني انظر الى الله فرقا. وقال انه اتاني ات من ربى فقلت ان ربى يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت رب خف عن امي. قال ثم جاء الثانية فقال ان ربى يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد. فقلت ربى خف عن امي - 00:05:50

قال ثم جاء الثالثة فقال ان ربى يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت ربى خف عن امي قال ثم جاءني الرابعة فقال ان ربى يأمرني تقرأ القرآن على سبعة احروف ولك بكل ردة مسألة. قال قلت ربى اغفر لامتي ربى اغفر لامتي واختبات الثالثة شفاعة لامتي حتى - 00:06:10

فان ابراهيم خليل الرحمن ليرغب فيها. حدثنا ابو كريب قال حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي ابن زيد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل اقرأوا القرآن على حرف. فقال ميكائيل - 00:06:30

قال على حرفين حتى بلغ ستة او سبعة احروف فقال كلها شاف كاف ما لم تختتم اية عذاب باية رحمة او اية رحمة باية عذاب. كقولك هلم وتعال. حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال - 00:06:50

اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سليمان ابن بلال عن يزيد عن حصيفة عن بشري ابن سعيد ان ابا جهيم الاننصاري اخبره اخبره ان رجلين اختلفا في اية من القرآن فقال هذا تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه - 00:07:10

وسلم. فسأل فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احروف فلا تماروا في القرآن فان المراء فيه كفر. حدثنا يونس قال اخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على - 00:07:30

سبعة احروف كلها شاف. حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب اخبرني سليمان ابن بلال عن ابي عيسى ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه عن جده عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

قال امررت ان اقرأ القرآن على سبعة احروف كلها شاف. حدثنا احمد ابن حازم الغفاري قال حدثنا ابو نعيم قال تحذثنا ابو خلدة قال حدثني ابو العاربة قال قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمس رجال - 00:08:10
اختلفوا في اللغة فرضي قراءتهم فرضي قراءتهم كلهم. فكان تميم اعرب القوم. حدثنا عمرو بن عثمان العثماني قال حدثنا ابن

ابي اوبيس قال حدثنا اخي عن سليمان ابن ابن بلال عن محمد ابن عجلان عن المقربي عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن - 00:08:30

انا انزل على سبعة احرف تقرأ ولا حرج ولكن لا تختتموا ذكر رحمة بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة حدثنا محمد ابن مرزوق قال حدثنا
ابو عمر عبد الله ابن عمر - 00:09:00

عبدالله بن عمرو بن ابى حجاج قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن جحاده عن حكم ابن عتيبة عن مجاهد عن
عبدالرحمن بن ابى ليلى عن ابى بن كعب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وهو باضاعة بني - 00:09:20
فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف واحد قال فقال اسأل الله مغفرته ومعافاته او قال معافاته ومغفرته سل الله لهم
سل الله لهم التخفيف فانهم لا يطيقون ذلك فانطلقوا ثم رجع فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن - 00:09:40
انا على حرفين فقال اسأل الله مغفرته ومعافاته او قال معافاته ومغفرته انهم لا يطيقون ذلك. فسل الله لهم التخفيف فانطلق ثم رجع
قال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف. فقال اسأل الله مغفرته ومعافاته او قال معافاته ومغفرته انهم لا يطيقون
ذلك. سل الله لهم التخفيف - 00:10:00

فانطلق ثم رجع فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف. من قرأ منها بحرف فهو كما قرأ. قال ابو جعفر صح
وثبت وكأن الذي نزل به القرآن من السن العرب البعض منها دون الجميع. اذ كان معلوما ان السننها ولغاتها - 00:10:20

اكثر من سبعة بما يعجز عن احصائه. فان قال وما برهانك على ان على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نزل
القرآن على سبعة احرف بقوله امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف هو ما ادعيته بانه - 00:10:40

لغات وامر بقراءته على سبعة السن دون ان يكون معناه ما قاله مخالفوك من انه نزل بامر وجز وترغيب وترهيب وقصص ومثلي
ونحو ذا ومثل ونحو ذلك من الاقوال. فقد علمت قائل ذلك من سلف الامة وخياره - 00:11:00

وخيار الائمة قيل له ان ان الذين قالوا ذلك لم يدعوا ان تأويل الاخبار التي تقدم ذكرناها هو ما زعمت ان انهم قالوه فلاخ في السبعة
التي نزل بها القرآن دون غيره. فيكون ذلك لقولنا مخالفنا وانما اخبروا ان القرآن نزل على سبعة احرف - 00:11:20

يعنون بذلك انه نزل على سبعة اوجه الذين قالوه من ذلك كما قالوا. والذى قالوه من ذلك كما قالوا. وقد رويت بمثل الذى قالوا من
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من اصحابه اخبارا قد تقدم ذكرنا بعضها. وسنستقصي ذكر - 00:11:40
فقيها ببيانى اذا انتهينا اليه ان شاء الله. فاما الذى تقدم ذكرناه من ذلك فخبر ابى بن كعب من رواية عن ابن فضيل عن
اسماعيل ابن ابى خالد الذى ذكر فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انيت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف من سبعة -
00:12:00

ابواب من الجنة. والسبعة الاحرف هو ما قلنا من انه الالسن السبعة. والابواب السبعة من الجنة هي المعاني التي فيها من الامر والنهى
والترغيب والترهيب والقصص والمثل التي اذا عمل بها العامي وانتهى الى حدودها المنتهي استوجب به الجنة. وليس والحمد لله في
قول من قال - 00:12:20

فذلك من المتقدمين خلاف لشيء مما قلناه. والدلالة على صحة ما قلناه من ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على
انما هو انه نزل بسبعين لغات كما تقدم ذكرناه من الروايات الثابتة عن عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود وابي - 00:12:40
قد قدمنا الرواية عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم في اول هذا الباب انهم تماروا في القرآن. فخالف بعضهم بعض وفي نفس
التلاوة دون ما في ذلك من المعاني. وانه احتكموا فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستقر كل رجل منهم. ثم صوب جميعهم -
00:13:00

في قراءتهم على اختلافها حتى ارتتاب بعضهم لتصويبه ايام ف قال صلى الله عليه وسلم للذى ارتبا منهم عند تصويبه جميعهم ان الله
امرنى ان نقرأ القرآن على سبعة احرف. ومعلوم ان تماريهم فيما تماروا فيه من ذلك لو كان تمارين واختلافا فيما دلت عليه تلاوتهم من
- 00:13:20

والتحريم والوعيد وما اشبه ذلك لكان مستحيلا ان يصوب جميعهم صلى الله عليه وسلم. ويأمر كل قارئ منه ان يلزم قراءته في ذلك على النحو الذي هو عليه لأن ذلك لو جاز ان يكون صحيحا وجباً ان يكون الله جل ثناؤه قد امر بفعل شيء بعينه وفر -

00:13:40

في تلاوة من دلت تلاوته على فرضه ونفي عن فعل ذلك الشيء بعينه وجزر عنه في تلاوة في تلاوة الذي دلت تلاوته على النهي واباح واطلق فعل ذلك الشيء بعينه وجعل لمن شاء من عباده ان يفعله ان يفعله فعله -

00:14:00

ولمن شاء منهم ان يتركه. في تلاوة من دلت تلاوته على التخيير. وذلك من قاله اثباتات ما قد نفي الله جل ثناؤه عن تنزيله وحكم كتابه. فقال تعالى ذكره -

00:14:20

فلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وفي نفي الله جل ثناؤه ذلك عن حكم كتابه اوضح اوضح على انه لم ينزل كتابه على لسان محمد صلى الله عليه وسلم الا بحكم واحد متفق في جميع خلقه. لا بحكم -

00:14:40

تنفييه مختلفة وفي صحة كون ذلك كذلك ما يبطل دعوة من ادعى خلاف قولنا في تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة للذين تخاصموا اليه عند اختلافهم في قراءتهم لانه صلى الله عليه وسلم قد امر جميعهم بالثبت على قراءته. وعطي قراءة كل قارئ -

00:15:00

على خلافها قراءة خصومه ومنازعيه فيها وصوبها. ولو كان ذلك منه تصويباً فيما اختلفت المعاني فيه المعاني وكان قوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف اعلاماً منه لهم انه نزل بسبعة اوجه اوجه مختلفة وبسبعة معان -

00:15:20

متفرقة كان ذلك اثباتاً لما قد نفي الله عن كتابه من الاختلاف. ونفيما لما قد اوجب له من الاختلاف. مع ان في قيام بحجة بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقض في شيء واحد في وقت واحد بحكمين مختلفين ولا اذن بذلك لامته. ما يعني عن الاكثار -

00:15:40

الدلالة على ان ذلك منفي عن كتاب الله. وفي انتفاء ذلك عن كتاب الله وجوب صحة القول الذي قلناه. في معنى لقول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف عند اختصاص المختصين اليه فيما اختلفوا فيه من تلاوة ما تلوه من القرآن -

00:16:00

وفساد تأويل قول من خالف قولنا في ذلك. واخرى ان الذين تماروا فيما تماروا فيه من قراءتهم فاحتکروا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن منكراً عند احد منهم ان يأمر الله عباده جل ثناؤه في كتابه وتنزيله بما شاء -

00:16:20

وينهى عما شاء ويعد فيما احب من طاعته ويوعد على معاصيه. ويختتم لنبيه ويعظه فيه ويضرب فيه عباده الامثال فيخاصم غيره على انكاره سماع ذلك من قارئه. بل على الاقرار بذلك كله كان اسلام من اسلم منه -

00:16:40

اما الوجه الذي اوجب له انكار ما انكر ان لم يكن كان ذلك اختلافاً منهم في الالفاظ واللغات. وبعد قد ابان صحة كما قلنا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً وذلك الخبر الذي ذكرنا ان ابا كريب حدثنا قال -

00:17:00

حدثنا زيد ابن حباب عن حماد ابن سلمة عن علي بن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:17:20

وسلم قال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده فقال على حرفين حتى بلغ ستة او سبعة احرف. فقال كلها شاه كاف ما لم يختتم اية عذاب بآية رحمة او آية رحمة بآية عذاب لقولك اهله تعالى -

00:17:30

قد اوضح نص هذا الخبر ان اختلاف الاحرف السبعة انما هو اختلاف الفاظ كقولك هلم وتعال باتفاق المعاني لا باختلاف موجبة اختلاف احكام. وبمثل الذي قلنا في ذلك صحت الاخبار عن جماعة من السلف والخلف. طيب طيب بارك الله فيك -

00:17:50

جزاك الله خير. الحقيقة موضوع الاحرف السبعة موضوع شائك جداً وصعب جداً الدخول فيه. وتوقف فيه كثير من العلماء الجهابذة مثل ابن الجوزي يقول مكتثت ثلاثين سنة وانا اتأمل احاديث الاحرف السبعة ولم يظهر لي فيها شيء والامام -

00:18:10

الشنقيطي صاحب اضواء البيان يقول مكتثت عشر سنوات وانا اتأمل احاديث الاحرف السبعة حتى ذهبت الى آلة تلميذ الشيخ الشنقيطي تلميذه عبد العزيز عبد العزيز ابن عبد الفتاح قارئ في المدينة موجود الآن -

00:18:30

وله كتاب اسمه حديث الاحرف السبعة مطبوع. يقول تأملت الاحاديث ومكثت عشرة عشرة سنوات وتأملتها حتى ذهبت الى شيخ في الامام الشنقيطي صاحب اضواء البيان. محمد الامين. فيقول لما ذهبت اليه قلت اني لم افهم هذه الاحاديث. وحاولت وسألته فقال -

00:18:50

الله اعلم بمعناها. فاذا كان هؤلاء العلماء الجهابذة توقفوا في معنى هذه الاحاديث. فاقول من الصعب الصعب الدخول فيها والخروج خروج بنتيجة هذا امر الامر الثاني نلاحظ ان الامام الطبرى رحمة الله تعالى يعني جمع لنا وحشد لنا - 00:19:10
من الاحاديث الكثيرة والروايات التي حفظت لنا هذا الموضوع المهم جدا وهو موضوع الاحرف السبعة. ونلاحظ انه ينقل عن شيوخه برواية يعني ويطيل النفس فيها. رحمة الله تعالى. هذا امر وهذا يدل على كثرة الروايات في هذا الموضوع. وكثرة - 00:19:30
حتى ذكر ان عشرين صحابيا رروا حديث الاحرف السبعة. واحرف السبعة من المسائل صعبة جدا اذا كان الصحابة رضي الله عنهم مثل ما سمعنا الان ابي رضي الله عنه وعدد من الصحابة يعني - 00:19:50

اشكل عليهم معنى الاحرف السبعة فكيف بمن جاء بعدهم وهم الذين عاصروا الحرف السبعة؟ فكيف بمن جاء بعدهم؟ هذا هذه هذه مسألة ومسألة التي بعدها نلاحظ ان اغلب الاحاديث التي مرت معنا تدل على ان الاحرف السبعة جيء بها للتخفيف والتسهيل -

00:20:10

توسيعة لlama هذا امر لان فيها الرجل الكبير الامي والمرأة الكبيرة والصبي وقبائل العرب كثيرة ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم للالمدينة بدأت القبائل تدخل يعني وسع له في الاحرف ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه جبريل قال ان الله يأمرك ان -

00:20:30

انطق لامتك على حرف واحد قال اسأل الله معافاته ومغفرته. في يريد تسعى لان هذا فيه احراج فيه صعوبة. انه يقرأ كلمة قد لا افهم الكثير فاذا قضيت باكثر من وجه فهمها هذا وكل قبيلة لها لها يعني الفاظها وطريقتها - 00:20:50
شأنها ولهجتها فاذا خفف وسع عرفا. عرفوا كل يستطيع ان يقرأ القرآن بلغته. آآ الامر الثالث ايضا من المسائل او الرابع ان الاحرف السبعة ان الكلمة في القرآن لا يلزم ان تكون على على سبعة احرف. قد تكون على حرف واحد لوضوحها - 00:21:10
ان العرب كلهم اجتمعوا على معرفتها. مثل الكلمة الصلاة. الصلاة يعرفها كلهم او الزكاة. فبعض الكلمات واضحة جدا او القرآن لما تقول او الرسول او محمد هذى اجمع العرب كلهم على على معرفتها. هذا امر. الامر الثاني يعني حسب ما يكون - 00:21:30
في الكلمة من غموض ترتفع الاحرف الى سبعة احرف كحد اقصى. والا ممكن تقول حرفين ثلاثة اربعة كل ذلك جائز. الاحاديث صريحة بان المراد بالاحرف السبعة هي حقيقة الرقم هذا السبعة وانها قد تزيد وقد تنقص. ذكر المؤلف اعتراف - 00:21:50
او ذكر بعض من خالقه في هذا الرأي لانه ما زرناه؟ هو يرى ان المراد بالاحرف السبعة يعني الذي قرره الطبرى ان المراد سبعة هي سبع لغات من لغات العرب. واختار هو سبع يعني قبائل معروفة مثل قبيلة تميم لسميتها - 00:22:10

قبيلة هذيل لقربها من قريش اختار عدد من قبائل المشهورة فيها وقال ان القرآن نزل على على هذه القبائل المعروفة. هناك من يخالف واتوا بحاديث وهو رد عليهم. الذين قالوا ان ان الله قال - 00:22:30

ان الله قال انزل هذا القرآن على سبعة احرف اه حلال وحرام وزجر ونهي وقصص مثل ونحو ذلك. فقال هذا لا يمكن. رد عليهم. قال هذا لا يمكن ابدا. كيف يصوب هذا ويصوب هذا؟ كيف زجر ونهي وامر - 00:22:50
وحلال وحرام فهذا يقرب الحال هذا يصوبهم هذا يبعد كل البعد ثم وجه رحمة الله الطبرى هذا الحديث قال ممكن انه يقول انا انزل من السماء على هذه الاشياء بان هذه الاشياء موجودة في القرآن. فيه حلال وفيه حرام وفيه كذا وهذا كذا وهذا لا يعارض حديث الاحرف السبعة - 00:23:10

وانتهى رحمة الله الى ان المراد بذلك انها سبعة اوجه من اوجه العرب او سبع لغات من لغات العرب سبع لهجات نزل عليها الخبر تخفيفا ورحمة كما جاء في الحديث اسأل الله معافاته ومغفرته هذا الذي انتهى اليه - 00:23:30
زيد سبز يزيد كما ذكر قال وسنستقصي ذكر ما باقيها ببيانه فهو طويل النفس وسيذكر لنا اشياء كثيرة يقول هنا ذكر قال امرت ان اقرأ

القرآن على سبعة احرف. من سبعة ابواب الجنة. وذكر يعني هذه الاحاديث - 00:23:50

ووجه التوجيه السليم وانتهى الى ان هذا مذهب السلف في معانٍ في معناها وان هذا القول هو القول الذي ارتضاه اكثراً اهل العلم انها كما ذكر هنا قال كان ذلك اختلافاً منهم في الالفاظ واللغات والمعنى واحد - 00:24:10

والمعنى واحد وقوله ما لم تجعل اية رحمة اية عذاب يقول ان القرآن لا يمكن ان ينزل بحرف يكون فيه فيه الاية فيها رحمة ثم ينزل حرف يأتي عذاب. يقول هذا يتناقض. لا بد ان تكون الرحمة في سبعة احرف. والعذاب في سبعة احرف. لا ينافق بعضها بعضاً - 00:24:30

انتهى في اخر كلامه قال ان المراد بذلك اختلاف الالفاظ كهم وتعالى واقبل وعجل هذى معناها هذه كلمات في معنى واحد في معنى واحد قال وهذا اه قالوا هذا الذي يضيق الناس صحت الاخبار عن جماعة من السلف والخلف - 00:24:50

وهذا الذي يراه اما نهاية الكلام ما المراد بالاحرف السبعة؟ هذا يأتي ان شاء الله في الترجيح في الاخير. لكن الطبرى مشهور عنه انه يرى ان الاحرف السبعة هي سبع لغات من لغات العرب في المعنى الواحد كهلمة وتعالى واقبل وهذا الرأي ذكر ذهب اليه - 00:25:10

طبرى وذهب اليه غيره من من العلماء طيب بعدها المؤلف ينتقل اه الى سياق احاديث اخرى جاء عن عبد الله ابن مسعود يقول اني سمعت القراء فوجدت متقاربين فاقرأوا - 00:25:30

فاقرأوا اه كما علمتم واياكم والتنطبع. غيره من الاحاديث هذه ان شاء الله نأتي عليها ان شاء الله في اللقاء القادر باذن الله والحديث مقدمة طويلة ومهمة حقيقة ومسائلها ومواضيعها مهمة - 00:25:50

اه ان شاء الله ان شاء الله يعني نستكمم ما توقفنا عنده نقف عند هذا القدر عند حديث عبد الله بن مسعود اني لقد سمعت القراء ووجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم واياكم والتنطبع. فانما هو كقول - 00:26:10

لاحدكم هلم وتعال. هذا لما قال قبل قليل انه مذهب السلف الذي اختاره. منهم عبد الله بن مسعود. طيب نشوف ان شاء الله في اللقاء القادر ما توقفنا عنده نستكمم ان شاء الله باذن الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:26:30